تفسير كلمات القرآن - ما تيسر من سورة الأعراف - الآيات : 203 - 206

منقول من كتاب ( زبدة التفاسير )

وإذا لم تأتهم بآية قالوا لولا اجتبيتها قل إنما أتبع ما يوحى إلي من ربي هذا بصآئر من ربكم وهدى ورحمة لقوم يؤمنون ، وإذا قرئ القرآن فاستمعوا له وأنصتوا لعلكم ترحمون ، واذكر ربك في نفسك تضرعا وخيفة ودون الجهر من القول بالغدو والآصال ولا تكن من الغافلين ، إن الذين عند ربك لا يستكبرون عن عبادته ويسبحونه وله يسجدون

( الأعراف : 203 - 206 )

شرح الكلمات:

قالوا لولا اجتبيتها: أي اخترعتها واختلقتها من نفسك وأتيتنا بها.

هذا بصائر من ربكم: أي هذا القرآن حجج وبراهين وأدلة على ما جئت به وادعوكم إليه فهو أقوى حجة من الآية التي تطالبون بها.

فاستمعوا له وانصتوا: أي اطلبوا سماعه وتكلفوا له، وانصتوا عند ذلك أي اسكتوا حتى تسمعوا سماعا ينفعكم.

وخيفة : أي خوفا.

بالغدو والآصال : الغدو: أول النهار، والآصال: أواخره.

من الغافلين : أي عن ذكر الله تعالى.

إن الذين عند ربك : أي الملائكة.

ويسبحونه: ينزهونه بألسنهم بنحو سبحان الله وبحمده.